

عمران تذبذب!

جرائم وقتل بالمزاج لا توجد أي روادع أو موانع أو أهداف أو قيم لما يحدث.. الكل يقتل والكل يتبرأ من القتل.. الكل يكبر وهو يزهدق أرواح الأطفال الأبرياء، ويشرد العوائل ويدمر المنازل.. وبالتالي إذا استمر ما يحدث في عمران ستنتصر الكراهية وسيستبد الخوف لأن القائمين على الحرب لهم نفوس تستمرى تذوق لذة الإثام.. والشباب الذين يقاثلون منغمسون في ولاء الطاعة لا ولاء القناعة، ولهذا فهم لا يتورعون عن فعل أي شيء!!

نخلص إلى أن ما يحدث في عمران أزمة ستسحب إلى محافظات أخرى لإنهاك الوطن.. وواهم من ظن أنه سيقوي نفوذه أو سيحقق طموحه من وراء مأساة عمران.. فإزهاق الأزواج وتشريد الأطفال وسفك الدماء توغر الصدور بالاحقاد وحب الانتقام ولا يمكن أن تقود إلى القصور..

وإذا كان «موفمييك» قد رسم مشروع اليمن الجديد، فهاهم أعداء المدينة والحداثة يذبجونه في «عمران»!!
أملنا بالله سبحانه وتعالى ثم بعقلاء اليمن أن ينقذوا الوطن ويتداركوا «عمران» ويعتقوا رقاب أطفالها وشيوخها ونسائها من نزق الجهلة وطيش السفهاء، ويردعوا القتل!!

ما يحدث في عمران عبث بإجماع كل اليمنيين بما فيهم المتناحرون وأطراف الحرب هناك.. اليمنيون وقفوا عند كلمة «عبث» ووجدتهم أبناء عمران من يقولون إنها «مأساة» بكل آحائها وأثاتها وآهاتها والأهها.. مأساة صمت عنها «الجميع» بل ظلوا متفرجين وكان شيئاً لا يحدث وكان أرواحاً لا تزهدق وأسراً لا تشرد وأطفالاً لا يفجعون وبيوتاً لا تهدم وكان الممتلكات لا تنهب.

فماذا بعد الجوع والموت والخوف والدمار والدماء والتشريد والحرب!!
ما ذنب الأطفال.. النساء.. الشيوخ.. العجائز.. ما ذنب الحياة التي تصادر من كل حي.. وما ذنب الأرواح التي تفتال في كل جسد!!
لماذا عند عمران.. السلطة صامتة.. الحكومة ساكنة البرلمان نائم.. الأحزاب تتفرج.. المنظمات غافلة.. الإنسانية في إجازة!!
ما الذي يحدث في عمران!! يظل السؤال الأكثر غموضاً ولبساً!!

روائح الموت والبارود والجثث وحدها تسيطر على عمران

جهالة السفهاء هي التي تتحكم في هذه المحافظة المنكوبة

ما يحدث في عمران أزمة ستسحب إلى محافظات أخرى لإنهاك الوطن

حتى الموت، والبعض لا يستطيع أن ينتشل جثامين القتلى.. وأضاف: الأكثر إيلاً أن غالبية المقاتلين من جميع الاطراف هم من الشباب والأطفال.. وعن النزوح قال: حتى النزوح أصبح عملية مجازفة، خرجنا من القرية مغامرة، فآلمتقتلون لا يفرقون بين مواطن ومقاتل، بين سيارة وطقم، بين أعزل ومسلح.. حرب لا تقوم على هدف ولا أخلاق..

وقال: ما يحدث في عمران أبشع وأفظع مما يمكن أن نستطيع وصفه لكم.. ما يحدث أكبر من أن يقال له حرب أو إرهاب أو عبث، ما يحدث

عبدالله مقبل مواطن من عمران حمل أسرته وما خف من المتاع على سيارته مغادراً قريته إلى صنعاء بحثاً عن أمان.. مأساة عبدالله مقبل وهو يسردها لنا لم تكن سوى رمزية لمأساة آلاف المواطنين في مدينة وقرى ومديريات عمران الذين شردهم الحرب العنيفة وصراع المهج.. قال عبدالله: من الصعب جداً أن أصف لكم حجم الكارثة.. الناس في عمران يعيشون جحيماً، رعب وقتل وقذائف وحريق وكل أنواع الدمار، تصوروا أن الأمر وصل حد عدم قدرة البعض على إسعاف المصابين الذين ينزفون

بإمكان أبناء عمران أن يتحملوا كغيرهم في المحافظات الأخرى انعدام المشتقات.. انقطاع الكهرباء.. ارتفاع الأسعار.. الانفلات الأمني.. المظاهرات الاستفزازية.. الخطابات التحريضية.. الإقصاءات الوظيفية.. لكنهم لا يستطيعون تحمل كلما سبق.. إضافة إلى الحرب التي لا تبقى ولا تذر.. لم يكن لأبناء عمران أمل في وقف الحرب التي تحصدتهم سوى شهر رمضان المبارك عسى أن يثوب المتناحرون إلى رشدهم ويتوب المتطرفون عن جرائمهم، ولكن ما سمعه أبناء عمران من خطاب وخطابات «زنايل» الموت من أن شهر رمضان هو شهر الجهاد والغزوات قضى على كل أمل لهم!!

الناس يستعدون للصوم وأبناء عمران يستعدون للموت.. الناس يصلون التراويح وأبناء عمران يؤدون صلوات الجنائز.. الناس يتزاحمون على موائد الإفطار وأبناء عمران يتزاحمون على الأماكن الآمنة في زوايا الديار!!

روائح الموت والبارود والجثث وحدها تسيطر على عمران وخلف كل دخان ضحايا!! القتل والموت والإشلاء والجثث والخوف والهروب والجوع والصراخ والأنين والانفجارات والرصاص والقذائف كلها مشاهد للمسلات الرمضانية في عمران!!

أية عقيدة تلك التي تسوغ ما يحدث في عمران!! أية طموحات تلك التي تخضب في خنادق الموت!! لقد احمرّ البأس في عمران وبات أبنائها يعيشون أهوالاً طوالاً ويبدو أن جهالة السفهاء ستتحكم في المشهد الدموي الذي تعيشه عمران في ظل قلة نظر لدى الحكومة في عاقبة ذلك؟

مأساة

المؤتمر يكرم محافظ الحديدة السابق



كرم المؤتمر الشعبي العام بمحافظة الحديدة المهندس أكرم عطية محافظ الحديدة السابق..

وقد منح المؤتمر درع الأصيل للمهندس عطية تقديراً لجهوده التي بذلها خلال توليه منصب محافظ المحافظة لصالح التنمية والحفاظ على أمن واستقرار الحديدة في أدق وأصعب الظروف..

وكان الحاج عبدالجليل ثابت رئيس فرع المؤتمر بالحديدة سلم المحافظ أكرم عطية درع الأصيل في الاحتفانية التي نظمتها المجلس المحلي الأسبوع الماضي لتوديع المحافظ عطية.

الأمانة العامة للمؤتمر تعزي في استشهاد القيادي محمد الهاشمي



بعثت الأمانة العامة ورئيس وأعضاء هيئة الرقابة التنظيمية والتفتيش المالي للمؤتمر الشعبي العام بوقية عزاء إلى الأخ/ عز الدين محمد صالح الهاشمي وكافة آل الهاشمي في استشهاد والدهم.

وعبرت الأمانة العامة ورئيس وأعضاء هيئة الرقابة التنظيمية والتفتيش المالي للمؤتمر في بوقية العزاء عن بالغ الأسى والحزن باستشهاد الأخ محمد صالح عبدالرحمن الهاشمي عضو اللجنة الدائمة - عضو هيئة الرقابة بفرع محافظة الضالع .. سائلين المولى عز وجل أن يتغمده الشهيد بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

إننا لله وإنا إليه راجعون